[73] اصطفينا من عبادنا) * (1) فقالت العلماء: أراد ا بذلك الامة كلها، فقال الرضا (عليه السلام): بل أراد ا: العترة الطاهرة - إلى أن قال الرضا (عليه السلام): - ونحن أهل الذكر الذين قال ا عزوجل: * (فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) * (2) فقالت العلماء: إنما عنى بذلك اليهود والنصارى، فقال أبو الحسن (عليه السلام): سبحان ا ! ويجوز ذلك ؟ إذن يدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الاسلام، فقال المأمون: فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن ؟ قال: نعم الذكر رسول ا (صلى ا عليه وآله) ونحن أهله، وذلك بين في كتاب ا حيث يقول في سورة الطلاق: * (فاتقوا ا يا اولي الالباب الذين آمنوا قد أنزل ا إليكم ذكرا * رسولا يتلو عليكم آيات ا مبينات) * (3) فالذكر: رسول ا (صلى ا عليه وآله)، ونحن أهله. (33234) 32 - وفي كتاب (فضل الشيعة) عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عاصم بن حميد، عن أبي إسحاق النحوي قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إن ا أدب نبيه على محبته فقال: * (وإنك لعلى خلق عظيم) * (1) - إلى أن قال: - وإن رسول ا (صلى ا عليه وآله) فوض إلى علي (عليه السلام) فائتمنه، فسلمتم وجحد الناس، فوا لنحبكم أن تقولوا إذا قلنا، وتصمتوا إذا صمتنا، ونحن فيما بينكم وبين ا، ما جعل ا لاحد خيرا في خلاف أمرنا. ورواه الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن عاصم بن حميد مثله (2).

_____ (1) فاطر 35: 32 (2) النحل 16: 43 والانبياء 21: 7 (3) الطلاق 65: 10 - 11 32 - فضائل الشيعة: 34 / 30 (1) القلم 68: 4 (2) الكافي 1: 207 / 1 (*) _____